والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها اى خفن من الامانه وحملها الانسان انه
كان ظلوما جهولا قال عطا عن بن عباس
رضى الله عنهما يريد ادم عرض عليه ادا الفرايض
الخمس فى مواقيتها فقال بين اذني وعا تقي انه
كان ظلوما جهولا لا طلبه حين عصى ربه وقال
تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
اي ليعرفوني ولم يميز الله بين الذكر والانثى
بل عمهم بالخطاب وساوى بينهم بالثواب
والعقاب فقد قال تعالى ومن يعمل صالحا من
ذكرا وانثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبه
ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقال
تعالى للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنسا نصيب
مما اكتسبن وقال تعالى اني لا اضيع عمل عامل
منكم من ذكرا وانثى وقال صلى الله عليه وسلم
على النسا ما على الرجال الا الجمعه والجهاد والجنايز
وانا اراه ان النسا فى هذا الزمان قد استحوذ
عليهن الشيطان فلم يتميزن من عبدة الاوثان

لا يعبدن

٢

لا يعبدن الرحمن ولا يعصين الشيطان كانهن لم
يدخلن في عموم قوله تعالى فى محكم القران سنفرغ
لكم ايها الثقلان وهم الانس والجن كما قاله بعض
المفسرين فاقول قد استحوذ عليهن اللعين فتركن
الصلوه وتهاون بالدين ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين كانّ الحق على غيرهن
وجب او كان الله لم يعمهن في الطلب ولقد صدق
سيدنا على بن ابى طالب رضى الله عنه وكرم وجهه
حيث قال ياتى على الناس زمان لم يبق من
العلم الا رسمه ولا من الاسلام الا اسمه وقال
صلى الله عليه وسلم بدا هذا الدين غريبا وسيعود
غريبا كما بدا فطوبا للغربا وقد نظمت معنى هذا
الحديث فى اربعة ابيات من قصيده لي طويله كتبتها
الى بعض الاخوان فقلت سحرى

فيا ايها ما على ذا الدين قد خليت عماره واعقبهم غاغا البشر
فدحل فيهم غريبا لا جناح له ولا ريشا فلا ينهض البازي بلا شعر
وهكذا بداؤه با صاح قد ذكروا وهكذا اعوده فى اخر الدهر
فذا حديث مسند حسن رواته ثقة عن سيد البشر
فبالله ويا المسلمين من اختلال رقبة الدين

Copyright © King Saud University